

البدر الطالع بمحاسن من بعد القرن السابع

@ 433 العلامة أحمد بن محمد قاطن وغيرهما وهو بارع الذكاء فائق الذهن جيد الإدراك حسن الأخلاق كريم الصحة وله شغلة كبيرة بالعلوم العقلية والنقلية وقد استفاد بفاضل ذهنه الوقاد من غريب المسائل عجائب وله ميل إلى الأدلة وعمل بما يصح منها وعدم التفات إلى محض الرأي وله قوة في المباحثة والتصرفات الذهنية والاستنباطات العجيبة ولو دام على الاشتغال لفاق في كثير من أنواع المعارف ولكنه لا يفارق المطالعة ويستفيد منها ويفيد وله شعر يمدح به خليفة العصر مولانا الامام المنصور باي حفظه الله وهو جيد في الغالب ويضمنه معاني دقيقة نفيسة وله قدرة على المشي مع كل جنس بما يليق به واقبال على معالي الأمور ورغبة في الشرف وهو الآن حي عافاه الله ثم مات رحمه الله أطنه سنة 1232 اثنتين وثلاثين ومائتين وألف .

211 السيد على بن اسمعيل بن على بن القاسم بن احمد بن الامام المتوكل على الله اسمعيل بن القاسم بن محمد .

ولد سنة 1151 احدى وخمسين ومائة وألف بشهارة ونشأ بها وقرأ في العلوم الأدبية والفقه ومن جملة مشايخه شيخنا السيد العلامة على بن ابراهيم المتقدم ذكره والشيخ العلامة ناصر بن الحسين المحبشي والقاضي العلامة محسن بن أحمد الشامي ثم الشهاري وبرع في الأدب وصار يكتب القصيدة في الوقت الحقيق مع ما في شعره من الانسجام والسهولة والمعاني الفايقة وقد جمعه في سفينة بعث بها إلى وطالعت بعض ما فيها ولم يتيسر لي النقل منها ولما أرجعتها اليه كتبت اليه هذه الابيات .

(بعثت نحوى زادك الله من % تيارك العذب بدر القريض)